

# قناة مدرسة ورثة الانبياء شرح كتاب تيسير مصطلح الحديث

## محاضرة 51

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب - [00:00:01](#)

الحمد لله ولي الصالح والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبينا وقره عيننا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:41](#)

بالامس القريب عن العلة وانواعها وحكمها واحب ان انبه مثال ذكرته ووقع فيه خطأ في اسم الراوي والمثال الصحيح الذي عرضه الامام مسلم على الامام البخاري لما سأله عن حديث كفارة المجلس - [00:01:01](#)

وآآ الصحيح ان مسلما سأل البخاري عن هذا الحديث وهو من رواية ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج عن اه موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - [00:01:27](#)

فلما عرض هذا الحديث على الامام البخاري رحمهم الله تبارك وتعالى قال الامام البخاري هذا حديث مليح ولكن له علة فقال مسلم دعني اقبل قدميك يا استاذ الاستاذين ويا سيد المحدثين. فاخبرني ما هذه - [00:01:45](#)

ذي العلة فقال الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى انه لا اظن ان موسى ابن عقبة سمع هذا من سهيل يعني انه وقع فيه تدليس مع ان موسى ابن عقبة غير مشهور بهذا لكن قد يدلس الانسان احيانا. وهذه العلة - [00:02:09](#)

ان ان تكون خفية كما قلنا ان تكون العلة خفية. فقال ان موسى ابن عقبة لم يسمع هذا من سهيل. اذا هناك في الاسناد فقال مسلم للبخاري فدعني اقبل بين عينيك - [00:02:32](#)

وهذا يدلنا على منزلة البخاري. رحمه الله تبارك وعلمه الجم الكثير. فرحم الله الجميع وهناك قصة تذكر في هذا الباب وهي ان رجلا اتى ابا حاتم الرازي رحمه الله تعالى او اتى ابا زرعة الرازي رحمه الله تعالى فسأله عن هذا يعني العلم علم - [00:02:50](#)

قال اهو علم او كيهانة؟ يعني تتكلمون هذا الحديث في علة كذا وفلان لم يسمع فلان هذا علم او كهانة لانهم يأتون باشياء غريبة الناس لا تعرفها الذي لم يدخل في هذا العلم لا يعرفها خاصة العلل الخفية فقال اهذا علم ام كيهانة - [00:03:20](#)

فقال له ابو زرعة الذي لا يعرف هذا العلم يقول كهانة والذي يعرف هذا العلم يقول انه علم واني سارشدك فلسني عن اي حديث شئت. وهذا يدل على ان الرجل السائل يعني له حظ من العلم. قال سلمي عن اي حديث - [00:03:41](#)

واذكر لك علتته ثم اذهب الى محمد بن مسلم بن وارة ثم سله عن هذا الحديث. ثم اذهب الى ابي حاتم الرازي. فسله عن هذا الحديث. فان اتفقت كلمتنا اعلم انه علم وان اختلفت كلمتنا فاعلم انها كهانة ليس بعلم - [00:04:04](#)

قال نعم افعل. فسأله وبين الحديث؟ فقال له ابو زرعة هذا الحديث فيه علة كذا وكذا وكذا. ذكر له كذا علة. الحديث. قال فاذهب بها الان يقول الرجل فذهبت فسألت محمد بن مسلم بن وارة فاجاب بنفسه اجابة ابي زرعة. ثم - [00:04:29](#)

ثم ذهب فسأل ابا حاتم الرازي فاجاب بالاجابة نفسها. فرجع الى ابي زرعة قال والله انه علم والله انه علم وهو كذلك فالقصد ان هذا العلم من ادق العلوم يعني علم علل الحديث من ادق العلوم ولذلك - [00:04:49](#)

ينبغي على طالب العلم ان يحرص على معرفته او التعرف عليه على الاقل. نعم. بعد تكلم المؤلف حفظه الله تبارك وتعالى عن مخالفة

الثقات مخالفة الثقات هي من اهم العلوم. بل مخالفة الثقات هي التي يعرف بها صحيح الحديث من ضعيفه غالبا - [00:05:12](#)

يعني كيف اعرف ان هذا الراوي اخطأه؟ في هذا الحديث غالبا لا اعرف خطأه الا اذا رأيت غيره قد خالفه والا اذا لم يروي الحديث الا هذا الرجل فمن الصعب جدا ان اعرف علة هذا الحديث الا اذا كان فيه يعني نكارة في المتن او مخالفة - [00:05:40](#)

اللغة او مخالفة للقرآن او مصادمة للعقل او التاريخ. لكن اذا كان كلاما عاما كيف اعرف ان هذا الرجل اخطأ في هذا الحديث لا يعرف الا بمعرفة اه باقي الروايات. بمخالفته للثقات او موافقته للثقات. ولذلك تعرض روايات - [00:06:00](#)

اه الرواة فان وافق الثقات قبلت روايته ولذلك يضعفون عليه يقول هذا يخالف الثقات عادة او يوافق الثقات عادة فتقبل روايته ولذلك يقول ابن الصلاح رحمه الله تعالى يعرف كون الراوي ضابطا بان تعتبر روايته بروايات الثقات - [00:06:20](#)

اذا هذا هو الفيصل الذي يفصل في الرجل هل هو ثقة او غير ثقة؟ ام تقارن روايته بروايات الثقات؟ ذكر أولف تحت هذا الباب خمسة انواع. الاول المدرج ثم المقلوب ثم المزيد في متصل الاسانيد - [00:06:40](#)

ثم المضطرب ثم المصحف. وسنذكرها واحدا واحدا ان شاء الله تعالى كما ذكرها المؤلف. حفظه الله تعالى. بدأ بالمدرج الادراج هو ادخال الشيء بالشيء. الادراج ادرجت الشيء في الشيء ادخلته ولذلك نقول عن - [00:07:03](#)

يدرج في كفه اي يدخل في الكفن يدرج في الكفن ان يدخل فيه. والادراج ادخال الشيء في الشيء الادراج هو ادخال الشيء في الشيء. والاصطلاح ما غير اسناده بان ادخل شيئا في الاسناد او في المتن. يعني ان يأتي احد الرواة فيدخل شيئا في الاسناد او يدخل شيئا - [00:07:23](#)

في المتن هذا يسمى ايش؟ الادراج. وسيأتي بامثلة ان شاء الله تعالى. اولا مدرج مدرج الاسناد ذكر مثالا على ذلك قصة ثابت ابن موسى الزاهد آ روى حديثا من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار. اصل هذه القصة كما يقول اهل العلم ان ثابت ابن موسى دخل على شريك ابن عبد الله القاظي - [00:07:53](#)

وهو يملي حديثا فدخل متأخرا ولما وصل شريك الى نهاية الاسناد توقف حتى يكتب التلاميذ الاسناد لان كتاب يكتبه كتابة ضعيفة والاقلام ضعيفة والورق قليل. فحتى يكتبوا الاسناد انتظرهم حتى يكتبوا الاسناد فدخل موسى - [00:08:23](#)

ثابت ابن موسى الزاهد فلما نظر اليه شريك وجد ان وجهه ايش؟ يعني منيرا. فقال تلك من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار يعني احسن فيه الظن انه كان يصلي الليل ويكثر من صلاة الليل ولذلك حسن وجهه في - [00:08:49](#)

النهار طيب عند ذلك ظن البعض ان هذا ايش؟ ان هذا هو المتن ان هذا كلام الرسول يعني صلى الله عليه وسلم وهو كان يتكلم بهذا الكلام حيث ريثما ايش؟ ينتهون من كتابة الاسناد فركب بعضهم ايش؟ الاسناد - [00:09:09](#)

او هذا المتن على هذا الاسناد. ظنا منه ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو كلام جميل. كلام جميل لا يستبعد ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل - [00:09:29](#)

هذا الكلام فهذا يسمونه ادراج اسناد يعني ادخل اسنادا في متن ليس له. نعم قالوا قد يكون الادراج في اول الحديث وقد يكون في وسط الحديث وقد يكون في اخر الحديث. الان يذكر امثلة للادراج في اول - [00:09:39](#)

في وسطه وفي اخره. آآ المثال الاول مثال الادراج في اول الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم رأى اناس يتوضأون فكانوا من عجلتهم في الوضوء لم يغسلوا اقدامهم اذا وصارت تلوح اعقابهم يعني لم يصبها الماء. فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل - [00:09:59](#)

للاعقاب من النار. واضحة؟ ويل للاعقاب من النار. وهذا يعني من النبي صلى الله عليه وسلم لمن لا يحسن الوضوء. بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما روى هذا الحديث اراد ان يبين لهم - [00:10:29](#)

يعني ينصحهم ينصح لهم. فقال وهو يذكر الحديث بعد ان ذكر آآ عن النبي اول شيء جالس مع اصحابه فقال اسبغوا الوضوء. ويل للاعقاب من النار. سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما الذي سمعه من - [00:10:49](#)

وينه اللي اعطاني النار؟ اسبغوا الوضوء هذي ايش؟ هذه كلمته هو هذه كلمته هو فظن البعض ان جميع ذلك كلام النبي صلى الله عليه

وسلم. طيب كيف نعرف ان هذا او او ان - [00:11:09](#)

ان الجملة الاولى من كلامه والجملة الثانية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اما بالنظر لمن رواه من غيره من الصحابة اخرون رووا هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون ايش؟ ويل للاعقاب لانهم ما يقولون اسبغوا الوضوء. هذا فقط يقول اسبغوا الوضوء. او - [00:11:29](#)

انه روى الحديث مرات اخرى ولم يقل فيها ايش؟ اسبغوا الوضوء. فتبين ان كلمة اسبغ الوضوء يعني النصيحة هي نصيحة من عنده. تجوز ولا ما تجوز صلت هو ما قال قال رسول الله اسبغوا الوضوء بس هو يعني اراد ان ينصحنا قال اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم. خلوه عطوه فرصة - [00:11:49](#)

ما يجوز. اوهم السمع ان هذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من يوافقه ان ما يجوز؟ يرفع ايده سم تدليس. تدليس. ماشي اللي يوافقه يرفع ايده زين الذي يقول لا ما فيها شي واراد ان ينصح الناس ولم يقل قال رسول الله اسبغوا الوضوء يرفع ايده - [00:12:21](#)

واكثر وش رايك تراجع او مصمم ما شاء الله زين طيب الانسان يلتزم على كل حال لكن القصد انه قطعاً ليس بكذاب ها لا يتهم انه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او ادعى عليه صلوات ربي وسلامه عليه. طيب هناك ادراك - [00:12:46](#)

في وسط الحديث في اثنا عشر وخاصة هذا يكون في الاحاديث الطويلة والاحاديث اللي فيها كلمات غريبة فيدرج كلمة اشرح شيئا او لينبه الى امر وهذا اشتهر به الامام الزهري. رحمه الله تعالى لان الزهري - [00:13:06](#)

رحمه الله قد اشتهر بالفقه. فكان ينبه الى مثل هذه الاشياء. وهناك حديث يظن كلكم يحفظه حديث عائشة في بدء الوحي وهو ما استفتح به الامام البخاري كتابه العلم انه آآ تقول عائشة اول ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي الرؤيا - [00:13:26](#)

صادقة يراها في المنام حتى تكون مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يتحنث الليالي ذوات العدد في غار حراء بعدين وهو التعبد وهو التعبد هذا ليس من كلام عائشة. ولكنه من كلام الزهري اراد ان يشرح معنى يتحنث - [00:13:46](#)

لان عائشة تروي الحديث قالت وكان يتحنث الليالي ذوات العدد. فالزهري وهو يروي الحديث والناس تكتبه او تسمعه منه قال وكان النبي يتحنث الليالي ذوات العدد وهو التعبد واكمل الحديث. وهو التعبد هذه من ايش - [00:14:11](#)

تنكيسه طيب من كيس الزهري رحمه الله تعالى ولكن اراد ماذا؟ اراد ان يشرح معنى التحنث اراد ان يشرح معنى التحنث فقال وهو التعبد. فهذا يسمى ادراج يسمى ادراج. النوع - [00:14:31](#)

ثالث من الادراج ان يكون في اخر الحديث ان يكون الادراج في اخر الحديث. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور ايضا ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء ثم قال - [00:14:51](#)

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. ذهب اكثر اهل العلم الى ان قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام ابي هريرة. يعني نصيحة للناس. يعني بعد ما روى لهم قال قال رسول الله صلى - [00:15:11](#)

الله عليه وسلم يأتون اعرف امتي يوم القيامة يأتون غرا محجلين من اثار الوضوء. ثم اراد ان ينصحهم فقال لهم ايش؟ فمن ضاع منك ان يطيل غرته فليفعل. هاجف من استطاع منك ان يطيل غرته فليفعل ذهب اكثر اهل العلم على انها من كلام ابي هريرة - [00:15:31](#)

البعض يعني قال لا هي من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم. على كل حال فيها خلاف بين اهل العلم هل هي من كلام هذه جملة يعني هل هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلامه ابي هريرة؟ دواعي الادراج لماذا يدرجون - [00:15:51](#)

في الحديث قالوا اما لبيان حكم شرعي. ادرج لبيان حكم شرعي. كمثله قوله اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار. اسبغوا الوضوء هذا ايش؟ بيان حكم شرعي. انه ما قال النبي صلى الله عليه - [00:16:11](#)

سلم ويل للاعقاد من النار الا ليسبغ الناس الوضوء او استنباط حكم شرعي. استنباط حكم شرعي كما في حديث ابن مسعود المشهور

آ لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن. ثم ذكر التشهد - [00:16:31](#)  
قال ثم ادع الله بما شئت. بعدين قال ايش؟ فمن فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك فان شئت فقم هذه فان فعلت ذلك وقد تمت صلاتك  
فان شئت فقم من كلام ابن مسعود. وليست من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:55](#)

وكيف عرفناها؟ ها التتبع الطرق بجمع طرق هذا الحديث طيب نجد ان ابن مسعود في بعضها طرق فقال ابن مسعود فان فعلت ذلك  
قد تمت صلاتك فان شئت فقم. فتعرف هنا ان احد الرواة ظن لما قال له ابن مسعود هذه النصيحة ان فعلت ذلك فقد تمت صلاتك فان  
شئت - [00:17:16](#)

قم ظن انها من كلام النبي نسبها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما كانت ايش من كلام ابن مسعود انه ادرج هذا الكلام بعد  
النبي بعد حديث النبي بدون فاصل. يعني لم يفصل بين كلامه وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

فهل كان المفروض ان يقول ابو هريرة مثلا كانوا يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ثم قرأ التشهد ثم قال آ ثم  
ادعو الله بما شئت نقطة - [00:17:59](#)

فان فعلت ذلك فقد تمت صلاتك فان شئت فقم. لازم نقول نقطة يعني خلص الكلام كلام او انتهى. ها؟ ليس بالضرورة كاهدوا انه قد  
يدرج الرواة بعض الكلام فيظن البعض انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس - [00:18:13](#)

كذلك طيب كيف يدرك الادراج كما قلنا كما ذكر المؤلفون قال وروده منفصلا في رواية اخرى قال ابو هريرة قال ابن مسعود قال ابن  
عباس في ظهر انه ايش؟ ادراج - [00:18:33](#)

ان ينص عليه بعض الائمة المطلعين ان يقر الراوي انه ادرج هذا الكلام او استحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل الكلام  
فهذا كلها يعرف فيها ايش؟ يعرف فيها انها ثمة ادراج في هذا الحديث - [00:18:47](#)

طيب حكم الادراج طبعاً استحالة ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث آ هناك حديث لابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان اثنين يعطيهم الله تبارك اجرهم مرتين ومنها عبد امن بالله - [00:19:07](#)

الى سيده يعني فقال والله لولا يعني الهجرة لاحبت ان اكون عبدا زين؟ بارا بامي. ان اكون عبدا بارا بامي. هذا لا يمكن ان يقول له  
النبي صلى الله عليه وسلم لان امه ايش - [00:19:34](#)

ماتت وهو صغير عمره ست سنوات امه ميتة شلون يبهرها؟ طيب وكذلك لا يمكن ان يتمنى نبيه ان يكون عبدا لا يمكن فلذلك هذا  
استحالة ان يكون من قول النبي صلى الله عليه وسلم لسببين وفاة امه وايضا لا يتمنى النبي ان يكون عبدا - [00:19:54](#)

صلوات ربي وسلامه عليه لانه لا يمكن ان يكون نبي عبد. ان يكون نبي عبدا ابدأ. الانبياء كلهم احرار. طيب. حكم فيه تفصيل. اذا كان  
الادراج عن عمد واراد ان يلبس على الناس ويفسد عليهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

فهذا ايش؟ حرام حرام حديث اه اه حفص بن غياث لما دخل على الهادي المهدي عفوا احد خلفاء بني العباس كان يعرف انه يحب  
الحمام فقال سمعت وذكر اسنادا ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح -

[00:20:35](#)

والحديث المشهور في مسلم لا سبق الا في ثلاثة نص او خف او حافر. ما في جناح. فاظاف كلمة جناح ايش؟ عشان يونس الملك.  
الخليفة عشان يطرب انا الخيف يحب الحمام. ومرت بنا هذه لما ذكرنا الكذابين الوضاعين. فذكر جناح في اه - [00:21:04](#)

الحديث او جناح. فكافاه الخليفة فلما انصرف قال والله اشهد ان هذا قفا كذاب. ثم قال اقتلوا الحمام اللي عندي كله اطعموه الناس  
والله ما جراه على الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما رآه من حب الحمام. واحد يقول زين ايش حقه يعطيه مكافأة -

[00:21:25](#)

يطقه يذبحه يسجنه وكذا ما لنا شغل في كيفه. له وجهة نظر. لان هذا باجر يروح يكذب عليه عارف شلون؟ فالمهم انه يتركه. شاهدوا  
الامر هذا ادراج ولا لا؟ بقصد ماذا؟ تكسب دنيوي. ولا لا؟ هذا - [00:21:45](#)

على النبي وهذا لا شك انه حرام وهذا يدخل في من كذب علي متعمدا يلج النار فهذا حرام. طيب اذا كان الادراج بقصد شرح او

تفصيلها او كذا فهذا جائز هذا جائز والاولى - 00:22:05

بيانه لولا ان يبين الاولى ان يبين. نعم ثم ذكر اشهر المصنفات الفصل للوصل المدرج من في النقل تقريب المنهج وترتيب المدرج. طيب. في طالع المدرج تفضل هذا يأتي ادخال راوي في المزيد في متصل الاسانيد - 00:22:22  
خراوي كامل في المزيد من متصل الاسانيد لكن الادراج هنا ليس ادخال راوي. احيانا يقول حدثنا سفيان يقول لك وهو ابن عيين تشوفه بين قوسين مثلا وهو ابن عيينة او وكيع يقول وهو ابن الجراح الرئاسي مثلا هذا ادراج اما يكون من مسلم او من -

00:22:59

قارئ او من غيرهم يدرج ليشرح من هذا الراوي. هذا ادراج في الاسناد ادرج متنا في سند ليس له. يعني ادرج متنا في سند ليس له هكذا لا يعني هو ذكره مثال انه ادرج هذا المتن على هذا السند من هذا الباب يعني. اي نعم. طيب بعد ذلك الحديث المقلوب -

00:23:19

من اسمها مقلوب اظن اتضحت صورته ولا لا؟ نعم. اه ابدال لفظ باخر في سند الحديث او متنه بتقديم او تأخير انا سأقول لكم يعني اول شئ المقلوب السند بدل كعب ابن مرة يحط مرة ابن كعب وهذا يحدث كثيرا - 00:23:54

واذكر اننا اثناء طلب العلم دراسة فاشكل علينا راو في سنن دارقطني بحثنا عنه في كتب الرجال ما وجدناه. وعلى فكرة يعني رجال الدار قطني متعبون جدا لانهم متأخر الدار - 00:24:14

رحمه الله تبارك وتعالى فكثير من رجاله قد لا تجد لهم تراجم براحة يعني فالمهم هناك راوية اتعبنا بحثنا عنه وجدنا عنه فلم نجده. اذكر كأنه اسمه محمد ابن يحيى. ما توصلنا لشيء. فاذا ذكر ذهبنا الى - 00:24:34

شيخنا رحمه الله تبارك وتعالى الشيخ عبد الله الدويش رحمه الله تعالى فذهبنا اليه وسألناه عن هذا الراوي فقلنا ما وجدنا ترجمة هذا الراوي محمد ابن يحيى من رجال الدارقطني - 00:24:54

فاذكر انه قال لنا طيب ما فكرتم انه يمكن ان يكون قلب؟ لان السنن الدارقطني يعني سيئة في الطبع طباعة سيئة جدا والاختفاء فيها كثيرة جدا. والذي يميل اليه قلبي ان هناك خطأ في - 00:25:08

آآ طباعة اقلبه من محمد ابن يحيى الى يحيى ابن محمد ثم اذا لم تنشئ تعالوا رحنا قلبناه واتضح وجدناه ان هذا شيخه نفسه وتلميذه نفسه وكذا فهذا قلب. هذا قلب قلب باسم الراوي من محمد ابن يحيى الى يحيى - 00:25:28

بن محمد بن كعب بن مرة الى مرة بن كعب ولذلك نصيحة انك اذا اشكل عليك اسناد او رجل لم تعرفك حاول مرة ايش؟ اقلب الاسم مثلا. غير يعني يكون اخطأ في الاسم مثلا حط الاب ابنا وحط الابن ابا - 00:25:48

احيانا قد تصل الى نتيجة من هذا الباب. طيب اه اذا هذا مطلوب السند. مقلوب المتن وهو الاشهر. مقلوب المتن هو الاشهر. ومنه الحديث مشهور الذي اعلم يقينا جميعا تحفظونه سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم ورجل - 00:26:08

تصدق بصدقة فاحفاه حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه. جاء عند مسلم حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله. والحديث في الصحيحين حتى لا تعلم شماله ما انفقت؟ يمينه. فقال اهل العلم هنا - 00:26:34

وقع قلب اخطأ بعض الرواة ترى على فكرة يعني القلب دليل على ايش؟ سوء الحفظ ليس بالضرورة سوء الحفظ يعني مئة بالمئة لكن في خطأ هنا في خطأ في الحفظ. فقلب الرواية بدل ما يقول حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه قال ايش؟ حتى لا تعلم يمينه ما تنفق - 00:26:57

00:26:57 -

شماله هذا قلب هذا قلب للاسناد في الاسناد. ومثال اخر ايضا في الصحيحين في البخاري حديث ان آآ الجنة والنار احتجتا او تحاجتا طيب فحكم الله بينهما قال ولكل منكما علي ملؤها - 00:27:17

اما الجنة فينشئ الله لها خلقا. واما النار فلا يظلم ربك احدا. هذا الحديث في الصحيحين جاءت رواية في البخاري اما الجنة فلا يظلم ربك احدا واما النار فينشئ الله لها خلقا - 00:27:42

ما هذا؟ قلب. قلب. واقع قلب من الراوي. اخطأ. في هذه الرواية. فبدل ما تقول الجنة ينشئ الله خلقا والنار لا يظلم ربك احدا

عكسهم. فقال الجنة لا يظلم ربك احدا والنار ينشئ الله لها خلقا - [00:28:03](#)

هذا الذي صنع قلب وكذلك الحديث المشهور تحفظونه جميعا اظن بعد وهو حديث ابي هريرة نعم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرك احد كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه بعض اهل العلم - [00:28:23](#)

هذا في قلب والحديث وليضع ركبتيه قبل يديه. مع ان الصحيح انه ليس في قلب لكن القصد ان هناك من قال انه ايش ان هناك قلبا في هذا الحديث وانه بدل ان يقول وليضع يديه قبل ركبتيه قالوا او بدأ ان يقول وليضع ركبتيه وهذا قول ابن القيم رحمه الله في

الزاد - [00:28:44](#)

ابن القيم يقول هذا الحديث فيه قلب والصحيح انه وليضع ركبتيه قبل يديه والذي عليه الاكثر منها ليس هناك آ قلب في الحديث

وانما هو اللي يضع يديه قبل ركبتيه. على كل الاصل عدم القلب لا - [00:29:04](#)

يعني بعض الناس من يشوف حديث ما يازله قال شنو؟ قل خلاص روح قلب لا الاصل عدم الاصل الضبط الاصل في الرواية انهم ايش؟

ضببطوا الرواية. وانما يتطرق الى القلب القلب - [00:29:24](#)

ها آ يتطرق هذا اذا يعني آ هناك يعني اسباب تدعو الى هذا اذا كانت هناك اسباب تدعو الى هذا يقال انه قلب. وانا اتكلم الان تذكرت

اه رواية ايضا مشهورة. انا كل شي اقول - [00:29:44](#)

انتم تحفظونه لان فعلا هذه الامثلة يعني متداولة وانتم تحفظونها على يقين يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس في

الصحيحين انه قال سيع آ اه سبعون الف من امتي يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب. قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتنون ولا

يتطيرون على ربهم. يتوكلون. جاءت رواية - [00:30:04](#)

مسلم هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. ولا يكتنون ولا يتطيرون. زاد ايش؟ لا يرقون. وذهب اكثر اهل العلم على ان هذا من الراوي

ادراج خطأ من الرواية وانما هي لا يسترقون ولا يكتنون ما فيها لا يرقون. وانما بعض الرواية اخطأ فادرج - [00:30:24](#)

لا يرقون وانما هي لا يسترقون. ولا وهي رواية اخرجها مسلم ايضا مقدمة على هذه الرواية الاسباب الحاملة على القلب قال اما ان

يكون بقصد الاغراب يعني يتعمد ان يغرب على الناس - [00:30:44](#)

وهذا بعض الناس يتعمده حتى يظن الناس انه ايش؟ عنده شئ جديد. وهذا لا شك انه مذموم. واحيانا قصد الامتحان اذا كان

ببمتحن يريد ان يمتحنه في قلب. وهذا جائز. قصد الامتحان جائز وهذا قد وقع الامام البخاري رحمه الله تعالى قصته مشهورة كلكم

يعرفوها - [00:31:05](#)

الليلة كلكم يعرفها قصة الامام البخاري رحمه الله تعالى لما دخل بغداد او لما قصد بغداد فقال علماء بغداد وكانت قد وصلتهم يعني

اخبار الامام البخاري والناس تتكلم في حفظه وسعة علمه وامامته رحمه الله تعالى - [00:31:27](#)

قالوا نختبره فاستقبلوه على مدخل بغداد قبل ان يدخل البلد. واستقبال عظيم خرج له الناس وآ خيم اجتمع الناس وعقدوا له

مجلسا. قال ما يدخل باله عشان يا تدش يا ما تدش. على طول. فعقدوا واجتمع عشرة من العلماء علماء الحديث - [00:31:47](#)

في بغداد اجتمع على العشرة وجمعوا مئة حديث واعطوا كل واحد من هؤلاء العشرة عشرة وقام كل واحد من هؤلاء العشرة

والحديث الذي عنده قلبه. يعني ركب الاسناد هذا على متن هذا شلون - [00:32:07](#)

حافي هكذا فيشيلون اسناد هذا الحديث ويضعونه لمتن هذا الحديث متن هذا الحديث لاسناده وهكذا كل واحد عنده عشرة غير فيها

فجلس الامام البخاري وجلس العلماء والناس مجتمعة تسمع ابتليا لان العلماء سمعوا به وبعلمه والناس سمعوا به لكن الان من الذي -

[00:32:27](#)

العلماء فلما دخل الامام البخاري بغداد او على مشارف بغداد قالوا نريد ان نسألك عن بعض الحديث قال تفضل فبدأ الاول الحديث

الاول مقلوب طبعا اسناد ليس لهذا المتن. فلما قرأه قال الامام البخاري لا اعرفه. ما اعرف هذا الحديث - [00:32:47](#)

ذكر الحديث الثاني قال لا اعرفه. الثالث لا اعرفه. عشرة احاديث كل البخاري يقول ما اعرف هذا الحديث. لان اسناد ليس لهذا المتن

فيكتفي بقوله لا اعرفه العلماء قالوا ايش؟ تنبه الرجل. يعني تنبه لهذا الامر. قال تنبه الرجل - [00:33:07](#)

مشى الثاني عشرة احاديث في البخاري يقول ايش؟ لا اعرفه لا اعرفه لا اعرفه. العلماء قالوا لا الرجل منتبه. لو غيرتش انا قال صحيح صحيح مشي لا الرجل منتبه. عامة الناس ايش قاعد يقولون - [00:33:26](#)

سهلة انا اقدر اقعده مكان البخاري اقول لا اعرفه لا اعرفه واصير امام سهلة هذي بس لا اعرفه تصير امام ممتاز فالمهم انه لما انتهى العشرة من احاديثهم قال البخاري انتهيتم؟ قال نعم. قال اما انت بدا بالاول. الحديث الذي ذكرته كذا - [00:33:45](#)

ليس صحته كذا وكذا ورتبهم له. ذكر الضعيف اللي قلبه احفظه الحين توه حفظه البخاري. صحح الاحاديث خذها عدل ركب الاسانيد الصحيحة عالمتون الصحيحة. وحفظ المتون الطعيفة اه المتون على اسانيد الغير. حفظها الان - [00:34:05](#)

ورتب هذا وهذا فاقر له الجميع. عاد حتى العوام قالوا لا والله مو سهل هذا. لا ما نقدر. فالمهم ان هذا هذا الذي فعله ايش؟ قلب للاسانيد فانتبه لها الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى - [00:34:25](#)

آ كذلك قصة مشهورة وقعت لابي نعيم الفضل بن دكيم كان الامام احمد مع ابن معين مع احمد بن منصور الرمادي. قد خرجوا الى اظن اليمن وفي طريقهم مروا على ابي نعيم - [00:34:45](#)

فضل بن دكيم فقال احمد نزوره وقال ابن معين اريد ان اختبره اريد ان اشوف حفظه يعني ما زال جيدا ولا ضعف حفظه وابو نعيم حافظ. فقال له احمد انه حافظ. يعني لا آ - [00:35:05](#)

آ لا تحاول تختبره رجل حافظ يعني ثقة ثبت. قال اريد ان اختبره. قال انت وما شئت كيفك فابن معين ماذا اعطى؟ احمد المنصور الرمادي اللي هو المرافق لهما. اعطاه مجموعة احاديث - [00:35:25](#)

ويدخل بين هذه الاحاديث حديث ليس من حديث ابي نعيم. فجلسوا ثلاثتهم على الدجة برا الباب يا مصريين معروفة الدكة وضحت؟ صحيح؟ زين هو سها بس حط كافي ممتاز المهم جلسوا فبدأ احمد المنصور الرمادي يقرأ قال حدثكم فلان قال حدثكم - [00:35:42](#)

فلان حدثه ابو نعيم يقول نعم. نعم. نعم. نعم يوم وصل عشرة حديثي زرق له حديث ليس من حديثه ادخله بينها فقال له ابو نعيم اضرب على هذا. هذا ليس من حديثي. هذا الحديث لا - [00:36:15](#)

وقال معي ما شاء الله ضابط الرجل. كمل ذكر له سبع ثمان احاديث تشذي وذلك نعم زرق له واحد ذهبوا الى فقال لا هذا ليس من حديثي. اظرب عليه يعني اشطبه؟ قال نعم اكمل. قرأ نعم نعم ثلاث - [00:36:31](#)

زرق له واحد ولا يقول بس لا انتم قاصدين تختبروني. انتبه ان مقصودة ان في اختبار قاعد يصير له وما يرضى زين؟ فقام. قال لا. في الامر شيه فالتفت الى احمد بن حنبل فقال اما هذا فاورع من ان يفعلها. يعني عنده ورع يمنعه ان يسوي له - [00:36:51](#)

الظاهر هذا ثم التفت الى احمد بن منصور الرمادي قال واما هذا اللي قاعد يقرأ قال واما فاقل من ان يفعلها ما يتجرأ علي ثم التفت اليه قال ولا اراها الا منك ايها الخبيث. طبعاً وابن معين الامام جبل في الحفظ - [00:37:17](#)

خاصة الضعفاء كانوا يقولون اجتمع اهل العلم واسحاق ابن نعيم اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وابن معين وذكرت الاحاديث فاذا ذكروا الحديث فاذا تكلموا في الرجال في رجال الحديث تكلم احمد وتكلم ابن معين ويسكت احمد ويسكت اسحاق ويتكلم بن معين في - [00:37:37](#)

جاء الحديث بين يدي احمد وبين يدي اسحاق. فاذا تطرقوا لطرق الحديث تكلم اسحاق. واذا تكلم فقه الحديث تكلم احمد قصد ان هؤلاء يعني كانوا ائمة كبارا رحمهم الله تبارك وتعالى. حكم القلب ان كان بقصد الاغراب كن قلنا ايش - [00:38:07](#)

اه لا يجوز وان كان بقصد الاختبار فانه جائز وان كان خطأ فهذا من باب اولى انه معفون عنه المصنفات رافعوا المقلوب من اسمائه والالاقاب. طيب. المزيد في متصل الاسامي. اذا سهل جدا - [00:38:27](#)

المزيد في منتصف الاسانيد زيادة راوين في اثناء سنة الظهر والاتصال. يعني عكس التدليس. التدليس اسقاط راوي هذا زيادة راوي. وهو قليل جدا مقارنة بالتدليس. يعني التدليس كثير وهو اسقاط راوي هذا كثير جدا - [00:38:47](#)

يعني اسقاط راوي سواء في الانقطاع او في الارسال او في الاعطال او في المعلق او في التدليس هذا كله اسقاط صح ولا لا؟ هذا لا

هذا زيادة زيادة وهم قد يهم البعض فيزيد راويا في الاسناد - 00:39:07

قال مثلهم روى ابن مبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني بزر بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت واسلا قال سمعت ابا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. قالوا هذا هو ايش؟ هذا المثال. قالوا وذلك ان لفظ - 00:39:27

ابا ادريس ليس يعني صحيحا وانما زاده احدهم اخطأ فيه. وطبعاً كيف نعرف انه فيه زيادة جمع الطرق بس. اجمعوا الطرق تجد الطرق الاخرى ليس فيها ذكر لابي ادريس. فتعرف ان الذي ذكره ايش - 00:39:47

وهم فزاده وهم فزاده. فان كان هذا الذي زيد ثقة فالامر واضح وان كان ظعيفا ايضا ايش؟ لا يؤثر في الحديث فهذا المزيد في متصل الاسعد وهو كما قلت قليل جدا مقارنة بغيره من الامور - 00:40:07

طيب ذكرت من المصنفات تمييز المزيج في متصل في سؤال على المقلوب والمزيد في منتصف الاسانيد جميل طيب المضطرب الحديث المضطرب الاضطراب يعني ان يعني يروى عن وجهه مرة يروى عن وجه اخر هذا اضطراب. مرة يذكر فلانا مرة لا يذكره. تذكر لما قلنا افلح وابيه ان صدق - 00:40:27

قلنا سعد ابن ابراهيم مرة يذكر افلح وابيه مرة يقول افلح والله هذا ايش؟ اضطراب اضطراب مرة مثلا يقول مرة يقول كان ابن مرة خلصنا هو كعب منو مرة ولا من رب ابن كعب؟ يقول والله مو مثبت. فاذا الاضطراب دليل على ماذا؟ على الاستغفار - 00:41:00

عدم الضبط الاضطراب دليل على ايش؟ عدم انه ما اظبطه ما ضبط هذا الحديث او ما ضبط هذا الاسناد هذا المتن او هذا الاسناد فهذا هو سبب الاضطراب عدم الضبط عدم الضبط. طيب - 00:41:20

آ اقسام الاضطراب طيب اما ان يكون الاضطراب في السند اضطراب في السند قال حديث ابي بكر ان انه قال يا رسول الله اراك شبت قال شيبتني هود واخواتها حديث مشهور آ - 00:41:38

اه يقول ذكر عن الدارقطني انه قال هذا مضطرب. الحديث. لانه لم يروى الا من طريق ابي اسحاق. وقد اختلف عليه على نحو عشر اوجه يعني ابو اسحاق مرة يرويه مرسل مرة يرويه متصل مرة يرويه من طريق ابي بكر مباشرة ومرة يرويه عن عائشة ومرة يرويه عن شخص عن - 00:41:58

ابي بكر يعني اضطراب في هذا الحديث دل على عدم ضبطه. دل على عدم ضبطه لهذا الحديث. والشيخ آ عوض الله حفظ الله تبارك وتعالى يقول انه يعني هذا خطأ من المؤلف حفظه الله تبارك وتعالى اذ اه - 00:42:18

عز هذا الكلام من الدار قطني نقلنا عن السيوطي والدار قطني لم يقل هذا الكلام. الدارقطني لم يقلها وانما نقله من السيوطي وكان اولى بالمؤلف ان يقول قال اسيوطي قالت دار قطني كذا طالما انه لم يرجع الى كلام الدارقطني في كتاب له. فنسبته الى الدار قطني غير صحيحة - 00:42:38

كما يقول الشيخ طارق عوضه الله يقول غير صحيح يقول رجعت الى العلل للدار قطني لم اجد هذا الكلام بل ان الدار قطني حكم على هذا الحديث بالارسال مباشرة حكم على الحديث بالاثار ولم يجعله او لم يقل هذا الكلام وانما هذا الكلام الظاهر يعني نسبه السيوطي خطأ الى الدار القطني وليس من كلام - 00:42:58

رحم الله الجميع. اه اضطراب متن اضطراب المتن اه ذكر ابن عبد البر مثالا للمضطرب متنا حديث انس في الصحيحين وهو آ عفوا في حديث انس نعم في الصحيحين صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر فلم يكن احد منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وفي - 00:43:18

رواية كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية فلم يكن احد منهم يقول بسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية فكانوا يقرأون الحمد لله رب العالمين. فاختلفت ايش الالفاظ اختلفت الالفاظ فقال ابن عبد البر هذا متن مضطرب. وخالفه جماهير اهل العلم قال ليس ليس مضطربا وانما - 00:43:45

كل مرة اراد يعني معنى اخر قال لم يكن لم اسمع احد منه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فيها اثبات قراءتها لكن ايش؟ هو لم يسمع

لأنها لم يجهر بها وكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين أراد أنهم هذا الذي يجهرون به. وفي رواية أنه ما كان يقرأ بسم الله

الرحمن لا في اوله ولا في اخره - [00:44:05](#)

اي مسموعة فالقصد انه جماهير اهل العلم خالفوا ابن عبد البر في دعوى الاضطراب على هذا الحديث. وذكروا من امثلة اضطراب

الحديث المشهور انه ان الماء اذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث وهذا الحديث ايضا اختلف فيها - [00:44:25](#)

اهل العلم بعضهم حكم عليه بالاضطراب. هذا الحديث بعض اهل العلم حكم عليه بالاضطراب وكذلك حديث نهى ان يتوضأ الرجل

بفضل وضوء. المرأة حكم عليه بعض اهل العلم ايش؟ بالاضطراب. اذا الاضطراب هو ان الراوي يعني مرة يقول هذا الكلام مرة كلما

اخر. مرة يقول مثلا - [00:44:45](#)

آ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا اذا بلغ الماء قللة لم يحمل الخبث. ومرة يقول اذا بلغ الماء آ قلتين لم ينجس ومرة يقول

اذا كان الماء كثيرا لم يحمل الخبث يعني ما تجد الرواية ايش؟ على نسق واحد تتغير - [00:45:05](#)

تتغير قالوا وهذا دليل يعني ضعف الضبط ان هناك ضعف في الضبط ما في ضبط وهذا يسمونه ايش؟ مثال على الاضطراب في هذه

الاحاديث. هناك اضطراب لا يظر. هناك اضطراب لا يظر. يعني لا يؤثر. كان - [00:45:25](#)

يعني يتشكك في اسم الرجل مثلا يقول مثلا محمد ابن عبد الله قال الازدي. بعدين قال مولى الازد. او يقول محمد بن عبد الله الكوفي

او يقول محمد بن عبد الله البصري او يعني مو ضابط النسبة او العائلة او القبيلة التي يرجع اليها هو مضطرب هذا - [00:45:45](#)

هذا الاضطراب طالما ان محمد ابن عبد الله معروف الرجل. سواء كان ثقة او ظعيفا وهذا الذي نهتم به لكن هذا ابن عبد الله هل هو

ازدي او كوفي او بصري او مصري او عراقي او هندي او اللي يكون طيب هذا لا يؤثر في الحديث لا في سند - [00:46:09](#)

ولا في متنه فيقول اهل العلم هذا اضطراب ايش؟ لا يظر هذا اضطراب لا يظر ولا يؤثر في الحديث نعم. سبب ضعف المضطرب قلنا

هو دليل على عدم الضبط. دليل عدم الضبط المصنفات المقترب في بيان - [00:46:29](#)

المضطرب ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد علم نبينا الارث خير الارث علم نبينا والخير كل الخير

في علم الهدى - [00:46:51](#)